

في الذكرى السادسة والعشرين لجريمة الاتحاد الوطني الكردستاني واغتيال عدد من رفاقنا بأوامر من الجمهورية الاسلامية في إيران



في الرابع عشر من تموز عام 2000، ارتكبت مليشيات الاتحاد الوطني الكردستاني، وبأوامر مباشرة من الجمهورية الإسلامية في إيران، جريمة دموية استهدفت مقرات الحزب الشيوعي العمالي العراقي وإذاعته الرسمية ومركز حماية المرأة، وذلك بعد حصار استمر عدة أيام، قطعت خلاله المياه والكهرباء عن تلك المقرات تمهيداً للهجوم. وأسفرت هذه الجريمة النكراء عن اغتيال خمسة رفاق الحزب: أوميد نكبين، ومحمد مصطفى، وهاوري لطيف، وإبراهيم محمد، وشيخ عبدول، الذين ضحوا بحياتهم دفاعاً عن الحرية والمساواة والكرامة الإنسانية.

لقد جاءت هذه الجريمة تعبيراً عن حالة الذعر التي انتابت الجمهورية الإسلامية في إيران وحلفاءها في الاتحاد الوطني الكردستاني والقوى الإسلامية المتحالفة معها، حيث وقف الحزب في مقدمة القوى التي دافعت بلا هوادة عن الحريات الفردية والإنسانية، وتصدت لحمالات الاغتيال السياسي والإرهاب المنظم، وخاض نضالاً واسعاً ضد جرائم قتل النساء تحت ذريعة ما يسمى بـ"غسل العار"، مطالباً بمحاكمة القتلة علناً وسن قوانين تكفل حماية النساء. وفي ظل سلطة الأحزاب القومية الحاكمة، قُتلت خلال سنوات قليلة أكثر من خمسة آلاف امرأة تحت هذه الذريعة الوحشية. كما رفع الحزب راية المساواة الكاملة بين المرأة والرجل، وناهض تجنيد الأطفال من قبل الأحزاب القومية الكردية، ولا سيما حزب العمال الكردستاني (PKK)، ودافع عن الحقوق الاقتصادية والاجتماعية للجماهير، وطالب بضممان للعاطلين عن العمل بعد تأسيس اتحاد العاطلين عن العمل، في خطوة شكلت سابقة في الدفاع عن حقوق العاطلين عن العمل في العراق.



الحزب الشيوعي العمالي العراقي

WORKER -COMMUNIST PARTY OF IRAQ (WCPI)

لقد أرادت هذه الجريمة إسكات صوت الحزب وإيقاف مسيرة نضاله، لكنها فشلت فشلاً ذريعاً. فما زادت الحزب الشيوعي العمالي العراقي إلا إصراراً على مواصلة نضاله ضد المليشيات القومية والإسلامية، وضد النفوذ التخريبي للجمهورية الإسلامية في العراق، ومن أجل بناء مجتمع يقوم على الحرية والمساواة والعدالة الاجتماعية.

إننا، في هذه الذكرى، نجدد عهدنا لرفاقنا أبان تضحياتهم ستظل منارة تنير طريق نضالنا، وأن جريمة اغتيالهم لن تسقط بالتقادم، ولن يفلت مرتكبوها من الإدانة التاريخية والسياسية. وسنواصل الكفاح حتى إنهاء سلطة المليشيات والعصابات القومية والإسلامية، وبناء عراق حر وعلماني، تسوده المساواة، وتسان فيه كرامة الإنسان، ويكون خالياً من كل أشكال الاستغلال والاضطهاد والتمييز.

8 تموز 2026

www.wp-iraq.com

Email: secretry.wcpiraq@gmail.com>